ملاحق

ت	الفقرة	موافق	النسبة المئوية	إلى حد ما	النسبة المئوية	غير موافق	النسبة المئوية
١	عدد الساعات النظرية والعملية المقررة غير كافية لإعداد الطالب نظرياً وعملياً في فن التمثيل	٢٠	١٠٠%	-	-	-	-

ت	الفقرة	موافق	النسبة المئوية	إلى حد ما	النسبة المئوية	غير موافق	النسبة المئوية
١	إن التمارين العملية المقررة في المنهج غير كافية لتعلم فن التمثيل	٢٠	١٠٠%	-	-	-	-

ت	الفقرة	موافق	النسبة المئوية	إلى حد ما	النسبة المئوية	غير موافق	النسبة المئوية
١	خمسة عشر أسبوعاً تكفي لدراسة مادة فن التمثيل	٥	٢٥%	١٠	٥٠%	٥	٢٥%

ت	الفقرة	موافق	النسبة المئوية	إلى حد ما	النسبة المئوية	غير موافق	النسبة المئوية
١	مفردات مادة فن التمثيل لا تغطي احتياجات المنهج	٤	٢٠%	١٣	٦٥%	٣	١٥%

ت	الفقرة	موافق	النسبة المئوية	إلى حد ما	النسبة المئوية	غير موافق	النسبة المئوية
١	ساعة واحدة تكفي لدراسة فن التمثيل نظرياً في الأسبوع	٤	٢٠%	١٣	٦٥%	٣	١٥%

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت	الفقرة	موافق	النسبة المئوية	إلى حد ما	النسبة المئوية	غير موافق	النسبة المئوية
١	ساعة واحدة تكفي لدراسة فن التمثيل عملياً في الأسبوع	٢	١٠%	١	٥%	١٧	٨٥%

ت	الفقرة	موافق	النسبة المئوية	إلى حد ما	النسبة المئوية	غير موافق	النسبة المئوية
١	إن الطالب ليس لديه إطلاع واسع بفن التمثيل	١٩	٩٥%	١	٥%	-	١٥%

ت	الفقرة	موافق	النسبة المئوية	إلى حد ما	النسبة المئوية	غير موافق	النسبة المئوية
١	الشعور بالخجل يعيق تطوير قابليات الطالب الذهنية والبدنية في فن التمثيل	١٨	٩٠%	٢	١٠%	-	-

ت	الفقرة	موافق	النسبة المئوية	إلى حد ما	النسبة المئوية	غير موافق	النسبة المئوية
١	إن أعداد الطلبة غير موزعة بالشكل الذي يتناسب والوقت المخصص للتطبيقات العملية .	١٥	٧٥%	٢	١٠%	٣	٨٥%

ت	الفقرة	موافق	النسبة المئوية	إلى حد ما	النسبة المئوية	غير موافق	النسبة المئوية
١	توجد صعوبة في تطوير قابلياتي الذهنية والبدنية في فن التمثيل بسبب عدم متابعتي وقلة المشاهدة للأعمال المسرحية	١٤	٧٠%	٥	٢٥%	١	١٥%

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت	الفقرة	موافق	النسبة المئوية	إلى حد ما	النسبة المئوية	غير موافق	النسبة المئوية
١	لا توجد رغبة في دراسة فن التمثيل في قسم التربية الفنية	١	%٥	٩	%٤٥	١٠	-

ت	الفقرة	موافق	النسبة المئوية	إلى حد ما	النسبة المئوية	غير موافق	النسبة المئوية
١	هناك عناصر غير متوفرة في قاعات التدريب العملي تؤثر على أدائي العملي في فن التمثيل مثل الديكور، الإضاءة، الأزياء، الموسيقى، المؤثرات الصوتية والإكسسوارات	١٩	%٩٥	١	%٥	-	-

ت	الفقرة	موافق	النسبة المئوية	إلى حد ما	النسبة المئوية	غير موافق	النسبة المئوية
١	إن عدد القاعات غير كافية لإجراء التمارين العملية لمادة فن التمثيل	١٧	%٨٥	٢	%١٠	١	%٥

-+٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلات تدريس فن التمثيل لطلبة اقسام التربية الفنية في كليات التربية الاساسية

(جامعة ميسان أنموذجا)

المدرس / محمد كريم خلف

كلية التربية الاساسية – جامعة ميسان

ملخص البحث

يتناول البحث مجموعة من المشكلات التي تواجهه تدريس مادة فن التمثيل في المرحلة الثانية في اقسام التربية الفنية – كليات التربية الاساسية ، حيث توزعت المشكلات في ثلاث جوانب: الجانب الاول يختص بالطلبة ، والجانب الثاني يختص بالمنهج الدراسي ، والجانب الثالث يختص بقاعات التدريب العملي وقد خرج الباحث بمجموعة من النتائج وعدد من التوصيات اللازمة لمعالجة المشكلات مجال فن التمثيل :

Abstract

The research deals with a range of problems facing the teaching of the art of representation in the second stage in departments of Art Education – Colleges of Basic Education, which were distributed among the problems in three aspects: the first respect to students, and the second regard to curriculum, and the third aspect of respect rooms of practical training has quit researcher set of results and a number of recommendations to address problems related to the art of representation:

مشكلة البحث

تعد مادة فن التمثيل من المواد الأساسية التي يدرسها الطلبة في المراحل الثانية في أقسام التربية الفنية في كليات التربية الأساسية، وهذه المادة هي من المواد التخصصية في مجال الفنون المسرحية والتي تشكل مع الفنون الأخرى كالتشكيل والموسيقى المنظومة المعرفية للطالب التي يتلقاها خلال السنوات الأربعة لدراسته في الكلية، وتدخل عوامل مهمة في بناء هذه المنظومة المعرفية لدى الطلبة ومنها الأستاذ والمنهج والوسائل الأخرى المساعدة كقاعات دراسية وورش ومسارح ... الخ، ولكن تبرز مشكلات تعرقل عمل الطلبة في اكتساب المعرفة في مجال (التمثيل) منها مشكلات تخص المنهج أو طريقة التدريس أو الوقت المخصص للمحاضرات النظرية والعملية وهي مشكلات متنوعة سيحاول البحث كشفها واقتراح حلول لها وذلك من خلال العنوان الموسوم (مشكلات تدريس فن التمثيل لطلبة أقسام التربية الفنية في كليات التربية الأساسية (جامعة ميسان أنموذجاً)

أهمية البحث والحاجة إليه

تكمن أهمية البحث فيما يأتي

١. إن مادة فن التمثيل التي يدرسها الطالب في أقسام التربية الفنية تفيده في تطوير مهاراته الحركية وامتلاك وسيلة تعليمية تساعده في إيصال المواد الدراسية التي يدرسها في مدرسته أو الدخول مع معلمي الاختصاصات الأخرى كالرياضيات أو العلوم أو العربي .. الخ ومساعدتهم في إيصال المادة العلمية خلال المشاهد العلمية التي يستطيع معلم التربية الفنية أدائها أمام التلاميذ .

٢. إن دارسي مادة فن التمثيل يستطيعون إنتاج مشاهد مسرحية تدخل في النشاطات اللاصفية في المدارس للمشاركة في المناسبات الوطنية وغيرها .

٣. رفد مديرية النشاط المدرسي بمعلمين قادرين على تقديم نشاطات مسرحية وتطوير الحركة المسرحية على مستوى مديريات النشاط المدرسي في العراق .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف البحث

١. الكشف عن مشكلات تدريس فن التمثيل لطلبة أقسام التربية الفنية في كليات التربية الأساسية .

٢. اقتراح حلول لهذه المشكلات التي سيتوصل إليها البحث.

حدود البحث

١. الحد الموضوعي : يتحدد البحث موضوعياً في مشكلات تدريس فن التمثيل لطلبة الصف الثاني في أقسام التربية الفنية في كليات التربية الأساسية .

٢. الحد المكاني : قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية – جامعة ميسان .

٣. الحد الزماني : يتحدد البحث بطلبة المرحلة الثانية للسنتين الدراسيتين ٢٠٠٩ – ٢٠١٠ و٢٠١٠-٢٠١١.[١]

تحديد المصطلحات

أولاً : فن التمثيل :

١ – التعريف الاصطلاحي :

أ – عرفه أسعد عبد الرزاق وعوني كرومي بأنه : " الحاكي أو المقلد الذي يحاكي الصوت وحركة الجسم وطريقة النطق أو اللكنة للشخصية التي يمثلها " [١] .

ب – وعرفه أسعد عبد الرزاق وعوني كرومي أيضاً بأنه : هو فن " اللعب والتشخيص والمحاكاة إلى جانب ما اصطلح عليه الآن بالتمثيل الذي يراد به التماثل مع الشيء الحقيقي الذي يرغب الممثل بعرضه وتقديمه إضافة إلى التشبه والتشابه "[٢] .

ج – وكذلك عرفه أسعد عبد الرزاق وعوني كرومي بأنه : " تصوير أو استنساخ أو تجسيد أو محاكاة للواقع بفعالية وديمومة الحياة ذاتها التي تحدث بشكل عملي ومحسوس".[٣]

٢ – التعريف الإجرائي فن التمثيل هو : فن اللعب والتشخيص والمحاكاة والتجسيد للواقع بفعالية وديمومة الحياة ذاتها التي تحدث بشكل عملي ومحسوس يقدمه الحاكي أو المقلد من خلال الصوت وحركات الجسد التي يقوم بها الممثل .

ثانياً : التربية الفنية : هي " وسيلة يعبر بها الفرد عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وعواطفه وانفعالاته على لأشياء الخفية والظاهرة في بيئته وهي المنفذ الوحيد لمخيلته الحية"[٤].

ويتخذ الباحث من التعريف السابق للتربية الفنية تعريفاً إجرائياً لبحثه .

الفصل الثاني

(الإطار النظري)

المبحث الأول // علاقة فن التمثيل بالتربية (نظرة تاريخية)

لعب فن التمثيل منذ بدايته الأولى عند الإغريق أدوار مختلفة منها التسلية والترفيه ونقد الظواهر الاجتماعية والسياسية وكذلك تطهير النفس البشرية مما يعلق بها من أدران وذلك من خلال إيصال المتلقي إلى مرحلتي الخوف والشفقة على ما وصل إليه البطل في المسرحية المأساوية وكذلك " مارس دوراً تربوياً بارزاً وشكّل أحد عناصر التربية (غير المقصودة) أو (غير المباشرة) التي رافقت المجتمعات البشرية منذ البدايات الأولى ... مؤثراً في بناء شخصية الفرد وفي رسم صورة المجتمع بحسب ظروف وجوده وحيثياته في كل بلد وكل مجتمع أو جماعة في العالم "[٥]، إن فن التمثيل عند الإغريق قدم صورة تربوية تمثلت في إدخال هذا الفن كجزء من المباريات المسرحية التي كانت تقدم من خلالها " جوائز مالية للفائزين، وتجبر المواطنين كافة على حضور تلك العروض، حتى أنها كانت تخرج

---

[١] عبد الرزاق ، أسعد وعوني كرومي : طرق تدريس التمثيل، بغداد، مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ١٩٨٠، ص١٠

[٢] نفسه : ص١٠

[٣] نفسه : ص١١

[٤] جودي، محمد حسين : طرق تدريس الفنون، عمان – دار المسيرة للنشر والتوزيع، ١٩٩٧، ص٢٧ .

[٥] زين الدين، هشام : التربية المسرحية، بيروت : دار الفارابي، ٢٠٠٨، ص٢٦ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المساجين من سجونهم وتتيح لهم مشاهدة المسرحيات التي كان لها طابع مقدس حيث كانت تقيم احتفالاً بعيد الآلهة الإغريقية (ديونيسوس)، هذا الطابع المقدس الذي رافق المسرح منذ نشأته هو طابع تربوي بامتياز، طالما أنه يهدف إلى تطبيع الفرد والمجتمع بطابع الأفكار أو الفلسفات التي أبتدعها الفكر أو العقل الإغريقي والذي تبنته الدولة آنذاك "[٦]. ومر دور فن التمثيل في التربية بمرحلة جديدة في العصر الروماني إذ أخذ طابع الأمبراطورية الرومانية وما كانت تمارسه من سياسات خاصة في مؤسساتها وأهمها الإدارة والعسكر فكان لفن التمثيل من خلال المسرح الروماني ممارسة تربوية ذات طابع خاص تميزت في تكيف المواطن الروماني مع الأفكار التي أعتمدتها الدولة، والتي في غالبيتها أفكاراً مواطنية وعسكرية دفاعية وحتى توسعية، وفي هذه الحالة أيضاً أستخدمت الدولة الرومانية المسرح لتوجيه مواطنيها بحسب الأفكار الفلسفية والتوجيهات السياسية التي كانت سائدة، وإيماناً منها بأن الدور التربوي الذي يلعبه المسرح في التأثير في الجمهور لا يمكن الأستغناء عنه "[٧]. وأنتقل فن التمثيل ليلعب أدوار تربوية أخرى وهذه المرة في القرون الوسطى فإن هذا الفن كانت له ممارسات خاصة في الكنائس والتي رسمت صورة تربوية تمارس " بصورة عفوية فقد كانت الأهداف الدينية المسيحية هي الأساس في كل عملية أو تظاهرة إجتماعية يبديها الإنسان في الحياة الدنيا الأولى، وهذا الأختبار الأرضي في الفضيلة والتقوى والورع عماده الحقيقي في الإستعداد للذهاب إلى عالم السماء السرمدي، والكنيسة ما كانت لتبخل على رعاياها في ممارسة إنشاد المزامير أو تلاوة بعض النصوص والمقاطع من الكتاب المقدس عند القيام بمراسيم القداس الديني ... ويذكر إن الشعر (الفردي) كان ينشد باللغة اللاتينية القديمة وكان التطور الحصل في هذه الطقوس هو الوصول إلى قالب حواري، وبهذا ابتكرت طريقة فنية مشتقة من تلك الممارسات الدينية أو ما يمكن تسميتها بـ (الدراما الطقوسية) [٨]. وجاء عصر النهضة وأخذ فن التمثيل فيه صور تربوية حيث تمثلت في خدمة الأفكار التي قام عليها ذلك العصر حيث " استمدت حاجة الأنظمة الحاكمة إليه لتأثيره في شعوبها، حيث كانت تمنع المسرحيين المغردين خارج سرب منظومة الأفكار والمعتقدات المتفق عليها أو المسموح بتداولها وتنفيهم إلى الخارج، وتفتح القصور للمسرحيين الموالين بفكرهم وآرائهم للتوجهات الحاكمة، وخير مثال على ذلك ما حصل للكاتب المسرحي الكوميدي الفرنسي الشهير موليير الذي حاول الخروج عن الخط المرسوم من قبل تحالف الملكية والكنسية، عندما كتب مسرحية (طرطوف) وأنتقد فيها الكنيسة وكهنتها، فما كان من الملك إلا أن أصدر فرماناته بتجريد (موليير) من صفته الأكاديمية كعضو في أكاديمية العلوم الفرنسية "[٩]. إن فن التمثيل في المراحل الأربعة السابقة لم يأخذ حريته الكافية في الدور التربوي إلا في مرحلته الأولى عند الإغريق حيث كان مسيساً عند الرومان لصالح الدولة وطابعها العسكري والإرشادي لصالح الدين المسيحي وفي مرحلة عصر النهضة كان دوره التربوي يدخل في خدمة التحالف الملكي الكنيسي المسيطر على تلك المرحلة وهذا إن دل على شي فإنه يدل على إن فن التمثيل لم يكن له دوره التربوي الكامل في تلك المراحل الثلاثة . وفي بداية القرن العشرين ظهرت صوراً جديدة لدور فن التمثيل تمثلت في اتجاهات مسرحية أهتمت بهذا الدور جمالياً وتربوياً وأخذت تهتم بكل ما هو مهم ومؤثر والذي يجمع " بين المشاهد والعارض والقابلية التعبيرية للجسم وخصوصيته وقدراته العقلية والذهنية والأدائية وعلاقتها بالمشاهد الذي يعيش هذه العملية من ناحية الفراغ والشكل قد تطورت هي الأخرى لتشكيل نظاماً فنياً تعددت فيه الاجتهادات وافترقت المذاهب حتى بات بإمكاننا أن نتلمس تيارين أو منهجين في التجارب المسرحية على

[٦] نفسه : ص٢٧ .

[٧] نفسه : ص٢٨ .

[٨] يوسف، عقيل مهدي : نظرات في فن التمثيل، بغداد : مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ١٩٨٨، ص٢٨ .

[٩] زين الدين، هشام : المصدر السابق نفسه، ص٣٢ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصعيد العملي والنظري وكذلك على صعيد الاختلاف أو التمييز في المجال التطبيقي فمنه مثلاً :

١. طريقة الاندماج التي تعامل الفعالية الفنية المسرحية على أسس سيكولوجية .

٢. طريقة التغريب . "[١٠].

ففي الطريقة الأولى تم الاستفادة منها تربوياً في روسيا أو ما يسمى سابقاً بالاتحاد السوفيتي حيث " نظروا إلى المسرح في روسيا على أنه أداة مهمة من أدوات تعليم الشعب مبادئ الشيوعية ... لقد استفاد النظام الشيوعي من الفن المسرحي بشكل واسع شأنه شأن كل الأنظمة الحاكمة في أوربا على مر العصور، فقد أدركت الطبقة السياسية الحاكمة أهمية المسرح، ومدى تأثيره التربوي في تغيير نمط تفكير الشعوب وقناعاتها بالاتجاه الإيديولوجية الشيوعية الجديدة (...) التي لا تخرج عن إطار الواقعية التي كانت من أهم إنجازات التجربة الشيوعية على الصعيد العالمي مسرحياً "[١١]. أما طريقة التغريب التي عمل بها الكاتب والمخرج الألماني برتولد بريخت فقد جاءت بالضد من الطريقة الأولى والتي عمل فيها على كسر الاندماج الذي يقع فيه المتلقي، أي أراد أن تكون مشاركة المتلقي مشاركة إيجابية في العرض وكان لفن التمثيل دور مهم في هذه العملية أي " إن التمثيل يجري بطريقة ما، بحيث إن المشاهد يمنع من أن يجد نفسه في شخصيات المسرحية، فقبول أو رفض أفعال الشخصيات وأقوالها ومواقفها يجري على مستوى واعٍ، بدلاً من المستوى غير الواعي حيث عمل بريخت على التخلص من اندماج المتفرج "[١٢] مع العرض المسرحي لإيصال رسالة إلى المتلقي بأن المسرح وعناصره الأساسية ومن بينها التمثيل يجب أن تشاركه في تحفيز الجوانب الفكرية والعقلية للوصول إلى حل للأسئلة التي يطرحها العرض المسرحي وهي جزء من الأساليب التربوية التي أراد بريخت أن يتبعها مع جمهوره المسرحي . أما في الوطن العربي فقد أسهم فن التمثيل من خلال بداياته الأولى في خدمة الأهداف التربوية فالمسرح العربي والذي تعود بداياته إلى " القرن التاسع عشر، دخل مصر زمن الحملة الفرنسية أو يؤرخه البعض بأنتقال مارون النقاش وأبو خليل القباني وصحبهم إلى مصر كما تشير بعض المصادر إن الثقافة الأوربية ألقت بزخمها في مصر زمن الخديوي أسماعيل الذي بنى دار الاوبرا وجلب الفرق الفنية "[١٣] المسرحية والتي أخذت على عاتقها تطوير العمل المسرحي في الوطن العربي والذي ساهم في الجانب التربوي من خلال المسرح المدرسي الذي عمل على الحفاظ" على اللغة العربية كوسيلة تعبيرية في المسرح والتعريف بآدابها وأدبائها، حتى إن المسرح واللغة العربية قد انضوت تحت لجنة واحدة في المدارس بمختلف المراحل مثل لجنة الخطابة والتمثيل أو لجنة اللغة العربية والمسرح، ومن أخطر ما اضطلع به المسرح المدرسي بجدارة أثناء الاحتلال العثماني هو صيانة اللغة العربية من التشويه والحفاظ على سلامتها وخصائصها وانتشارها "[١٤]. وفي العراق أصبح لفن التمثيل – والذي هو جزء من العملية المسرحية – دوراً مهماً في الجانب التربوي على اعتبار إن المسرح العراقي وكما تشير نشأ الدراسات في داخل المؤسسة التربوية حيث أكد بعض " المؤرخين الذين درسوا النشاط التمثيلي بالاعتقاد بأن بدايات المسرح العراقي الحديث مبعثها وظهورها المسرح المدرسي ... وكما استطاع تسليط الضوء على طبيعة ومضمون المسرحية العراقية وأسلوب كتاباتها في المراحل الأولى لنشوء المسرح المعاصر في العراق وحدد لنا أهداف المسرح وضرورته رابطاً إياه بالعملية التربوية "[١٥]، والدور الذي أداه في خدمة الأهداف التربوية في العراق .

---

[١٠] عبد الرزاق، أسعد، عوني كرومي : طرق تدريس التمثيل، بغداد، مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ١٩٨٠، ص١٣ص١٤ .

[١١] زين الدين، هشام : المصدر السابق نفسه، ص٣٣ص٣٤ .

[١٢] سكران ، رياض موسى : مسرحة المسرح، بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة، ٢٠٠١، ص٦١ص٦٢ .

[١٣] عبد الرزاق، أسعد : المصدر السابق نفسه، ص٦ .

[١٤] نفسه : ص٥٠ .

[١٥] نفسه : ص٤٩ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني // أهمية فن التمثيل لمعلمي التربية الفنية

تعد مادة التربية الفنية من المواد الفعالة في بناء شخصية التلميذ في المدارس الابتدائية فهي وجدت " كنشاط ذهني وبدني ينمي القدرات الإبداعية لدى المتعلم، وينظم أفكاره في إنتاج أشياء جميلة فريدة ممتعة ومفيدة "[١٦] ، قادرة على بناء الجوانب الإنسانية والأخلاقية والاجتماعية لديه بما يجعله إنسان مبدع وخلاق في مجتمعه، وتلقى أهمية كبيرة على عاتق معلم مادة فن التمثيل والذي يجب أن يعد بشكل جيد في الكليات والمعاهد التي يدرس فيها مواد التربية الفنية، ومن مادة فن التمثيل التي يجب أن يركز عليها العاملون في مجال إعداد كوادر تعليمية في المدارس الابتدائية حيث تعد هذه المادة من المواد الأساسية التي يدرسها المعلم قبل تخرجه من أقسام التربية الفنية في كليات التربية الأساسية لما لها من ضرورة في دعم وتطوير قدراته البدنية والذهنية ولكي نصل إلى أهمية هذه المادة سوف نسلط الضوء في المبحث الثاني على مرحلتين أساسيتين في مسيرة معلم التربية الفنية لمعرفة مدى أهميتها لديه من خلال ما يأتي :

أولاً – مرحلة دراسة فن التمثيل في المعاهد والكليات :

تأتي أهمية دراسة فن التمثيل في المؤسسات التعليمية سواء كانت في المعاهد أو الكليات من كون إن الفن أصبح علماً مستقلاً بذاته ويعطى للدارسين في هذه المؤسسات ضمن منهجية محددة تدخل فيها الجوانب النظرية والعملية لكي يستطيع الدارس لهذا العلم الإلمام بكافة جوانبه فهو لم يعد " عبارة عن إلهام وثقة عالية بالنفس، أو مهنة حرفية يمكن إتقانها بواسطة الممارسة، بل هو علم يمكن تلقينه وظواهر يمكن دراستها من خلال إدراك أجزاء عملية إعداد الممثل لنفسه وإعداد الممثل للدور حيث نرى تجارب متعددة ودراسات تفصيلية يمكن من خلالها تلقين هذا العلم"[١٧] الذي بدأت المؤسسات والمعاهد والكليات تنظر إلى الطريقة التي يجب أن يطبق فيها هذا الاختصاص على اعتبار إن فن التمثيل له فوائد متعددة يمكن الاستفادة منها في خلق جيل قادر على تقديم الأفضل للمجتمع ومن هذه الفوائد التي يقدمها لنا فن التمثيل هي :

١. يدخل التسلية والسرور، ويملأ أوقات الفراغ بشيء ممتع ومفيد ويشيع جو الفرح .

٢. يثير تفكير الإنسان .

٣. المسرح مدرسة فهو وسيلة تثقيفية وتهذيب وتربية وخلق أبعاد فكرية وإثارة تساؤلات خلاقة .

٤. يعطي التمثيل للممثل قدرة في التعبير عن نفسه وبأسلوب واضح ومعبر .

٥. يدفع إلى فهم النص وأبعاده مما ينمي عند الممثل الفهم والشعور .

٦. يعطي الممثل القدرة على مواجهة الجماهير وبأسلوب هادئ ومسيطر .

٧. يساعد الممثل على إكمال شخصيته ونضجها .

٨. يعود الممثل والفرد على العمل ضمن فرق، وما يتطلب ذلك من تعاون وفهم وحسن معاملة وفي الوقت ذاته يعلمه الحفاظ على قدرته على الإبداع الخاص ضمن جماعة يتعاون معها وضرورة كل هذا لإنجاح العمل مما يلزم الفرد في حياته الاجتماعية .

٩. يعوّد الممثل على نطق الحروف من مخارجها الصحيحة"[١٨].

إن في هذه النقاط فوائد كثيرة للطلبة الدارسين لفن التمثيل منها فوائد نفسية من خلال المتعة والتسلية التي تخرج الإنسان من ضغوط الحياة اليومية، ومنها فوائد فكرية من خلال طرح التساؤلات عما يشاهد من على خشبة المسرح، وفوائد اجتماعية من خلال ممارسة فعل اجتماعي مع الآخرين، وفوائد تدخل في بناء الشخصية والتخلص من رهبة الجمهور، ففن التمثيل ينمي قدرته على الإلقاء الصحيح من خلال التدريب على كيفية النطق السليم للكلمات والحروف، واستناداً لهذه الفوائد التي يقدمها فن

---

[١٦] جودي، محمد حسين : المصدر السابق، ص٢٧ .

[١٧] الخطيب، ابراهيم وجعفر السعدي، وعوني كرومي : فن التمثيل، الموصل، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل، ١٩٨١، ص٢٩ .

[١٨] أبو حجلة ، أميرة محمود : في مسرح الكبار والصغار، عمان، الدار العربية للنشر والتوزيع، ١٩٨٥، ص٥٤ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التمثيل للطلبة الدارسين في المؤسسات التعليمية عملت هذه المؤسسات على إعداد الطالب من خلال وضعه في اختبارات ودروس نظرية وعملية ليكون قادر على فهم هذا الفن من أجل الاستفادة " من قدراته الذهنية والعضلية والجسدية والحسية ليكون مؤهلاً على استيعاب وإدراك وتجسيد الدور ... إلى جانب تطوير قدرته على خزن التجارب الحياتية وتوظيفها للتأثير على الناس ضمن الحياة المشتركة لهم "[١٩]. لقد عملت المؤسسات التعليمية (المعاهد والكليات) على وضع أسلوب خاص يستطيع معه الدارس العمل بطريقة سليمة ومنهجية للخروج بأفضل ما يمكن الوصول إليه في فن التمثيل، من خلال إتباع شروط محددة " في الاختبار والاختيار والتقديم والدراسة وحساب عدد الطلبة مع عدد الساعات إضافة إلى عدد المحاضرين، لذا لا يمكن أخذ مفردات منهج لا يستوعبها زمن الدراسة وإعطاء ساعات تدريس أو تطبيق قليلة للطالب هذا إلى جانب دراسة مستوى الطالب العلمي والفني والثقافي وإضافة إلى الفترة والقدرة التي يبذلها الطالب من أجل استكمال المنهج كما ينبغي تقسيم العمل إلى عمل صفي ولا صفي وتقسيم الدراسة إلى منهجية وحرّة مع تحديد الساعات التي يحتاجها الطالب ذاتياً لاستكمال معرفته وإن تبرمج الدروس النظرية والتطبيقية وساعات العمل الذاتي أو الحرّ للطالب لكي يؤهل تأهيلاً شامل في مجالات المسرح"[٢٠] ، ومنها فن التمثيل . إن دراسة فن التمثيل في المعاهد والكليات اعتمدت على تقسيم مفردات المنهج الذي يأخذه الطالب في سنوات دراسته حيث قسمت هذه المفردات إلى :

" أ – نظرية :

١. ما يدرسه من محاضرات على يد الأساتذة من مخرجين أو منظرين مسرحيين .

٢. المناقشة وما يتوصل إليه الممثل من خلالها من مفاهيم ومعارف .

٣. القراءة والتحضير من مختلف المصادر التي تتوفر عن فن التمثيل كعلم له طرقه ومناهجه أو في اختصاصات المسرح الأخرى والدراسات النظرية في تاريخ المسرح وخشبته وأدب المسرح ونصوصه ومصادر عامة في فلسفة الفن وعلم الجمال .

ب – عملية (تطبيقية) :

١. تدريب الممثل على التمثيل بدون نص صامتاً كان أو ارتجالياً .

٢. تدريب الممثل على التمثيل مع النص على أن يبدأ الممثل باختيار النصوص الأقرب إلى واقعه وحياته ومعاناته ابتداءاً من النص المحلي وانتهاءاً بالنص الأجنبي في عصوره المختلفة .

٣. تمارين عملية في إعداد جسم الممثل وصوته "[٢١].

لقد ركزت المؤسسات التعليمية في مناهجها لدراسة فن التمثيل على مناهج معدة من خلال لجان مختصة في مجال التمثيل ومن بين هذه المؤسسات التعليمية أقسام التربية الفنية في كليات التربية الأساسية والتي يأخذ البحث عينته منها، فمنهج مادة فن التمثيل التي وضعتها لجنة من الهيئات القطاعية التي تضم أساتذة في مجالات الفنون المسرحية تضمنت سبع فقرات أساسية كل فقرة تتكون من عدد من المفردات وهي كالآتي :

١. تضمنت الفقرة الأولى الجذور التاريخية لفن التمثيل ابتداءاً من الممارسات الأولى في الطقوس الدينية في بلاد وادي الرافدين وبلاد وادي النيل مروراً بالحضارة اليونانية والتي شهدت ولادة فن المسرح وصولاً إلى فن التمثيل عند الرومان والقرون الوسطى والكلاسيكية الجديدة .

٢. تتعلق الفقرة الثانية بالاتجاهين البارزين في الحركة المسرحية بصورة عامة والتمثيل بصورة خاصة وهما (التمثيل الإيهامي) وخصوصيته عند ستانلافسكي وأهم المدارس المسرحية التي اشتغلت في هذا الاتجاه، و(التمثيل التقديمي) وخصوصاً عند (برتولد برشت) والمدارس المسرحية التي سارت في الاتجاه ذاته .

---

[١٩] نفسه : ص٢٥ .

[٢٠] نفسه : ص١٧ .

[٢١] عبد الرزاق، أسعد : المصدر السابق نفسه، ص١٨ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. تضمنت الفقرة الثالثة جماليات التمثيل وهي كالآتي (اللغة، الإلقاء، الحركة، الإيماء) .

٤. وتتعلق الفقرة الرابعة بعلاقة الممثل مع عناصر العرض المسرحي من ديكور وأزياء وإكسسوارات وإضاءة وموسيقى ومؤثرات ... الخ .

٥. تضمنت الفقرة الخامسة تعامل الممثل مع مناطق التمثيل على خشبة المسرح .

٦. وتتعلق هذه الفقرة وهي السادسة بطريقتين من الأداء التمثيلي وهما (التمثيل الصامت) و (الارتجال) .

٧. وتتعلق الفقرة السابعة بمجموعة من التمارين التطبيقية للفقرات السابقة[٢٢].

أما الوقت المحدد لدراسة هذه المفردات فقد وضع ساعة واحدة للمادة النظرية وساعة واحدة للمادة العملية على أن تدرس هذه المفردات في خمسة عشر أسبوع أي لفصل واحد فقط (نصف سنة دراسية) .

ثانياً – مرحلة فن التمثيل في المدارس الابتدائية :

تأتي أهمية مادة فن التمثيل التي درسها المعلم في المعاهد والكليات من مدى إمكانية تطبيقها في المدارس الابتدائية ومدى انعكاسها على التلاميذ في داخل الصفوف بشكل ايجابي، وإذا ما ركزنا على ما يقدمه المسرح بصورة عامة والتمثيل بصورة خاصة للتلميذ في المدرسة لوجدناه ذو فائدة كبيرة، فالتمثيل يساعد في تعليم التلميذ " السلوك المستقيم والنظم والقوانين التي تهم حياته وتحافظ عليه من مخاطر الجهل مثل قوانين المرور ومعرفة كيف ومتى يعبر الشارع بأمان وسلامة مع احترامه للتعليمات وشرطي المرور، قد يتم هذا من خلال تجسيد الأماكن والأحداث وتعليم الاشارات بواسطة مشاهد حية يكون الأطفال ابطالها وتوزع الأدوار فيما بينهم "[٢٣]، وكذلك تأتي أهمية التمثيل في تطوير قابليات التلاميذ الفنية والجسدية إذا أحسن تطبيق هذا الفن بطريقة جيدة عليهم على اعتبار إن فن التمثيل هو " طريق الناشئة إلى الابداع وأكتشاف الالهام وأكتساب التجربة الفنية، إضافة إلى تحسسه بالقيم الجمالية عندما يتاح له تمثيل مواضيع تتعلق بتجميل البيت أو تنظيمه أو تخيل احتياجاته، وبالتمثيل كذلك يتعرف ... بذاته على حركات جسمه ويطور مهارته في استغلال حركات جسده التي تكون بدورها مهمة في نموه، كما يساعد على استخدام الحواس بشكل جيد من خلال الإصغاء والتركيز ودقة الملاحظة في أكتساب ما هو موجود لأجل إعادته في مخيلته إلى ما قبل أكتشافه "[٢٤]، بالإضافة إلى ذلك فإن التمثيل الذي يعد جزء مهماً في كل الانواع المسرحية من (مسرح مدرسي أو مسرح طفل أو مسرح الكبار بتياراته المختلفة) لديه قدرة " على استيعاب معظم جوانب المعرفة المتعلقة بالتعليم فضلاً عن قدرته على تحفيز وتنمية الحس الجمالي والذوق الفني لدى النشيء، بحيث يمكن أن يتخذ بؤرة (معرفية) واستقطاباً (ذوقياً) في الوقت نفسه، وإذا أضفنا إلى ذلك كله التأثير (النفسي) للنشاط المسرحي لأدركنا جانباً آخر من خطورته وأهميته ... وتتمثل أهمية هذا النشاط على الصعيد النفسي في اشباع الدوافع الفردية، واحلال السلوك الاجتماعي محل السلوك غير الاجتماعي، والمساعدة على تصريف طاقة الفرد الزائدة، وتوجيهها، وحسن استثمارها وتحقيق التوازن النفسي للتلاميذ "[٢٥]. ولفن التمثيل دور مهم في داخل الصف وله أهداف محددة يستطيع المعلم الوصول إليها عندما وضعها نصب عينيه أثناء ممارسة الفعل التمثيلي المسرحي مع تلامذته ومن أهم الأهداف التي حددها بعض الباحثين في هذا الاتجاه هي :

" الكشف عن مشاعر التلاميذ وذلك من خلال طرح بعض المواضيع التي تحاكي واقع التلميذ أو التي لها علاقة مباشرة بأهم ما يريد أن يعبر عنه التلميذ من مشاعر وأحاسيس لا يستطيع أن يطرحها بشكل مباشر دون إيجاد وسيلة محددة، ويعد فن التمثيل بر وسيلة يستطيع التلميذ استخدامها للبوح بمشاعره وأحاسيسه، ومن الأهداف التي

---

[٢٢] ينظر : اللجنة القطاعية : مناهج كليات التربية الأساسية ٢٠٠٥-٢٠٠٦، ص١٨ .

[٢٣] عبد الرزاق، أسعد : المصدر السابق نفسه ، ص٤٠ .

[٢٤] نفسه ، ص٣٩ .

[٢٥] مهدي ، ثامر : في المسرح المدرسي، بغداد : دار الشؤون الثقافية للطباعة والنشر، ١٩٨٥، ص١١ص١٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تدخل في هذا الاتجاه هو الغوص في اتجاهاتهم وميولهم وقيمهم ومدركاتهم لأن هذا الفن يساعد القائمين على هذه العملية من الإطلاع على ما بداخل التلميذ من ميول تجاه بعض القيم وما يحاول إدراكه من أمور تخص ما بداخله من توجيهات وكذلك يوضح الاتجاه الذي يحاول المتعلم أن يسلكه للوصول إلى أهداف محددة لأن العملية التمثيلية تعطي للمتعلم طاقة على التعبير عن أفكاره ومعتقداته والقيم التي يحاول الإفصاح عنها من خلال هذا الفن، وكذلك يدخل التمثيل في تنمية مهاراتهم البدنية والعقلية ومعالجة بعض المشاكل النفسية والتربوية التي يواجهها التلميذ الذي يشعر في بعض الأحيان بحرج إذا ما طرحت بدون مقدمات لها لأن الكثير من التلاميذ يعانون في بعض الأحيان من مشكلة قد تواجههم في حياتهم العائلية أو في سيرتهم الدراسية وبالتالي يساعد فن التمثيل على جعل المتدرب يدخل في أجواء أخرى تساعده في الاندماج مع الآخرين وإعطائه فرصة للتعبير وبالتالي يستطيع من جهة أن يعبر عن دواخله بشكل سليم ومن جهة أخرى إذا كان الموضوع يرتبط بمادة دراسية يستطيع التلميذ تعلمها بطريقة غير تقليدية تتوفر فيها الحركة والصوت والصورة التي سوف تترك أثر في داخل المتعلم "[٢٦]. يقع على عاتق معلم التربية الفنية دوراً أساسي يقوم به وله مواصفات خاص تجعله قادراً على لعب دور مهم في داخل الصف والمدرسة ومن هذه المواصفات :

١. " الالتزام بمضامين الدروس التعليمية وأهدافها المحددة في المنهج .

٢. عدم السعي لتحقيق أهداف جمالية أو ترفيهية على حساب الأهداف التعليمية والتربوية .

٣. إرساء معادلة بين ضبط التلاميذ وحريتهم في التفكير والحركة من خلال أشغال انتباههم وتركيزهم على الإبداع انطلاقاً من محور الدرس .

٤. ترك الخيارات والاستنتاجات للتلاميذ، والاكتفاء بتصويبها أو تشذيبها أو وضعها في المسار الصحيح وعدم فرضها عليهم أو استنتاجها بدلاً منهم .

٥. إشراك جميع التلاميذ في العمل أثناء الدرس .

٦. تشجيع التلاميذ على ابتكار الأفكار التي تصب في ترسيخ أهداف الدرس في أذهانهم .

٧. عدم التمييز بين مشارك وآخر من التلاميذ وتحفيز من هو أقل مشاركة من بينهم، من خلال إبراز أهمية أفكاره وتشجيعه على المزيد من الاستنتاج والابتكار "[٢٧].

إذاً فدور مادة فن التمثيل تدخل في الكثير من النقاط المذكورة سابقاً وإذا ما حسن استخدامها سوف تعود بالمنفعة على التلاميذ وخصوصاً في تطوير الجوانب المعرفية وكذلك المهارية فيما يتعلق بالجسد والصوت بالنسبة للتلاميذ الذين يمكن إشراكهم في مادة فن التمثيل.

مؤشرات الإطار النظري

١. إن لفن التمثيل علاقة بالتربية والتعليم فقد استخدم في التربية كوسيلة من وسائل التوجيه والتعليم وإيصال المعلومة إلى الجمهور المتلقي على اختلاف الأدوار التي لعبها على مر التاريخ .

٢. يعد فن التمثيل بالنسبة لمعلمي التربية الفنية ومن خلال دراستهم في المعاهد والكليات من الوسائل التي تطور إمكانياتهم الجسدية والنفسية لما له من فوائد مهمة في الجانب النظري والعملي التي يدرسها الطلبة في المؤسسات التعليمية .

٣. يمكن الاستفادة من فن التمثيل من خلال توظيفه في المدارس الابتدائية عن طريق معلمي التربية الفنية في تطوير الجوانب المعرفية والمهارية وكذلك لما لفن التمثيل من عوامل مهمة تجذب التلميذ إليها وخصوصاً أنه يقدم المتعة والتسلية والترفيه التي تعد من وسائل جذب مهمة يستطيع المعلم استخدامها في إيصال المعلومة إلى التلاميذ.

---

[٢٦] زين الدين، هشام : المصدر السابق نفسه، ص٢٤١

[٢٧] نفسه : ص٩٩ص١٠٠ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

إجراءات البحث

يتناول الباحث في الإجراءات عدد من الخطوات وذلك لتحقيق الهدفين اللذين يسعى لتحقيقهما، ومن هذه الخطوات وصف مجتمع البحث وعينة البحث، وكيفية بناء الأداتين اللتين يستخدمها الباحث لجمع البيانات والوسائل الإحصائية التي اعتمدها الباحث للوصول إلى النتائج، وفيما يلي خطوات إجراءات البحث :

أولاً : المجتمع الأصلي :

يعرف المجتمع الأصلي بأنه " كل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي ترغب في دراستها "[٢٨] ومن أجل إعطاء شمولية للبحث فقد أعتمد الباحث في دراسته على جميع الطلبة في الصف الثاني للسنتين الدراسيتين (٢٠٠٩-٢٠١٠ و ٢٠١٠-٢٠١١) وهؤلاء يمثلون المجتمع الأصلي لهذه الدراسة، وكما مبين في جدول رقم (١) .

ت	الصف	عدد الطلبة	النسبة المئوية
١	الثاني ٢٠٠٩-٢٠١٠	٢٠	%٤٠
٢	الثاني ٢٠١٠-٢٠١١	٣٠	%٦٠

جدول رقم (١)

ثانياً : عينة البحث :

اختار الباحث (عينة عشوائية) وهي " التي لا تتقيد بنظام خاص أو ترتيب معين مقصود في الاختبار وبذلك تضمن لجميع أفراد العينة فرصاً متساوية وفي هذه الحالة توصف العينة بأنها غير متحيزة "[٢٩] وتمثل هذه العينة ٤٠% النسبة من المجتمع الأصلي للبحث والتي تكونت من (٢٠) طالباً وطالبة من عدد أفراد المجتمع الأصلي والبالغ عدد أفراده (٥٠) طالباً وطالبة وكما في الجدول رقم (٢) .

ت	الصف	عدد طلبة الصف	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية من عدد طلبة العينة
١	الثاني ٢٠٠٩-٢٠١٠	٢٠	١٠	%٥٠
٢	الثاني ٢٠١٠-٢٠١١	٣٠	١٠	%٣٣،٣
	المجموع	٥٠	٢٠	%٤١،٥

جدول رقم (٢)

ثالثاً : أداة البحث :

أستخدم الباحث أداتين من أجل الوصول إلى نتائج لمشكلات تدريس فن التمثيل في أقسام التربية الفنية هما :

أ – أداة الاستبيان :

الاستبيان هو " وسيلة للحصول على إجابات عن عدد من الأسئلة المحددة والمكتوبة التي ترسل عادة بالبريد أو بأي طريقة أخرى إلى عينة ويطلب من تلك العينة الإجابة عنها"[٣٠]، والاستبيان كأداة بحثية يعد من أكثر الأدوات استخداماً في البحوث والدراسات التربوية والنفسية ، فهو " يساعد على ترجمة أهداف البحث إلى أسئلة معينة تعطينا إجاباتها البيانات الفردية للكشف عن الجوانب التي حددتها أهداف البحث "[٣١] ، وقد أتبع الباحث خطوات محددة لبناء استمارة الاستبيان وأختار الباحث النوع المقيد من الاستبيان الذي تكون فيه الإجابات محددة بثلاثة اختبارات وهي (موافق، إلى حد ما ، غير موافق) ليجب عليها أفراد العينة العشوائية المختارة بعلامة (صح) على الاختيار المطلوب . وكانت خطوات بناء الاستبيان كالآتي :

[٢٨] العاني ، نزار : تقنيات العينة ، بغداد ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد، ١٩٧٢، ص٧٤ .

[٢٩] سعيد ، أبو طالب محمد : علم مناهج البحث، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩٠، ص١٢٧ .

[٣٠] سعيد، أبو طالب محمد : المصدر السابق نفسه ، ص١٣٣ .

[٣١] الطائي ، محمد إسماعيل : واقع المسرح المدرسي في العراق وسبل تطويره ، بغداد ، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد، ١٩٨٩، ص٨٤ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١. عمل استبيان استطلاعي مفتوح من خلال توزيع ورقة الاستبيان الاستطلاعي على ٣٠ طالب وطالبة من طلبة قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية وذلك لغرض جمع أكبر عدد من المشكلات الداخلة في إعاقة تدريس فن التمثيل فيها للاستفادة منها في صياغة فقرات الاستبيان .

٢. الرجوع إلى الأدبيات السابقة فيما يتعلق بفن التمثيل في أقسام التربية الفنية ودراسة المنهج المعد لهذه المادة .

٣. أجرى الباحث مجموعة من المقابلات مع المختصين في مجال فن التمثيل وفي مجال العلوم التربوية ومع طلبة المرحلتين الثانية والثالثة في قسم التربية الفنية – كلية التربية الأساسية / جامعة ميسان وذلك لغرض الاستفادة من نتائج المقابلات في صياغة الفقرات الواردة في الاستبيان، وكذلك لغرض إيجاد التفسير لما تتوصل إليه الدراسة من نتائج ومقترحات مناسبة .

٤. وبناءاً على الخطوات السابقة وبعد مناقشة الأسئلة المصاغة وبشكل أولي، حذف الباحث قسماً منها ودمج بعضها ببعض لاحتوائها على نفس الفكرة، توصل الباحث إلى وضع (واحد وعشرون) سؤالاً .

صدق وثبات الاستبيان ///

إن صدق أداة البحث يعني "مدى الكفاءة التي تتصف بها هذه الأداة في قياس ما وضعت لقياسه "[٣٢]، وإن من الشروط التي يجب توافرها في أداة البحث هي الصدق ويهدف التحقق من ذلك فقد لجأ الباحث إلى طريقة المحكمين الذين يمثلون مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال التربية الفنية وفي مجال الدراسات التربوية والنفسية وتم عرض فقرات وأسئلة الاستبيان المعدة المكونة من (واحد وعشرين) سؤالاً على اللجنة البالغ عددهم ثلاثة خبراء[*] . وفي ضوء آراء وملاحظات وتقييمات السادة الخبراء تم حذف الفقرات التي تحمل الأرقام (٣ ، ٥ ، ٦ ، ١٠ ، ١٢) والتي تخص المنهج الدراسي والفقرات رقم (١٥، ١٩، ٢٠) التي تخص الطالب وتلك الفقرات لم تحصل على أية نسبة من موافقة الخبراء وتم تعديل نموذج الأسئلة لتأخذ شكلها النهائي والمكونة من (ثلاثة عشر) سؤالاً حيث أخذت استمارة الاستبيان ثباتاً من كون " إن الاستبيان الصادق هو استبيان ثابت[٣٣] "، فقد تم اعتبار فقراته ثابتة وأصبح جاهزاً للتطبيق وتوزعت على ثلاث جوانب على النحو الآتي:

١ – أسئلة تخص المنهج الدراسي

واشتملت على (ستة) أسئلة في الاستبيان وتهدف هذه الأسئلة إلى معرفة المشكلات التي تخص المنهج الدراسي بشقيه العملي والنظري .

٢ – أسئلة تخص الطالب

واشتملت على (خمسة) أسئلة في الاستبيان وتهدف إلى معرفة المشكلات التي تخص الطالب الممثل .

٣ – أسئلة تخص قاعات التدريب العملي

واشتملت على (سؤالين) في الاستبيان ويهدف إلى معرفة المشكلات الفنية التي تخص قاعات التدريب العملي .

تطبيق استمارة الاستبيان على عينة البحث ///

بعد إن أخذت استمارة الاستبيان شكلها النهائي من خلال تأكيد صدقها وثباتها، فقد أنتقل الباحث إلى مرحلة تطبيق الاستبيان، واعتمده على طريق التطبيق المباشر، أي توزيع استمارة الاستبيان على الطلبة (عينة البحث) وطلب الباحث منهم الإجابة على انفراد بعد توضيح طبيعة الأسئلة والاستماع إلى الاستفسار حول بعض نقاط الأسئلة وبعدها تم جميع الاستمارات وقد تمت العملية في (٢٠١١/١/٢)، لقد اعتمد الباحث في جمع البيانات وتطبيق الاستمارة على إمكانياته الشخصية دون الاستعانة بالمساعدين، وهذا التطبيق الفردي يعد " أفضل الطرائق لأن الباحث هو الذي أعد الاستمارة ويعرف مشكلاتها

---

[٣٢] سعيد، أبو طالب محمد : نفسه، ص١٤٧ .

[*] أ – أ.م.د. عبد الكريم حميدي الربيعي، قسم التربية الفنية – كلية التربية الأساسية / جامعة ميسان.

ب – أ.م.د محمد كاظم علي، قسم التربية الفنية – كلية التربية الأساسية / جامعة ميسان .

ج – أ.م.د. محمد كاظم الجيزاني، قسم معلم الصفوف الأولى – كلية التربية الأساسية / جامعة ميسان .

[٣٣] أحمد، محمد عبد السلام : القياس النفسي، بيروت : مكتبة النهضة العربية، ط/١، ١٩٦٠، ص٢٣٣ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنهجية ومضامين بنودها وقيامه بنفسه بالتطبيق يضمن لنا صدق التطبيق وربما هدف الاستجابة "[٣٤]. وقد أعتمد الباحث طريقة النسبة المئوية كوسيلة إحصائية من وسائل جمع البيانات ومعالجتها ومناقشتها وتحليلها وهي طريقة تستخدم عادة في البحوث التربوية والمعدلة هي :

$$ن = \frac{مج}{ع} \times ١٠٠$$

(ن = النسبة المئوية)

(مج = مجموعة الإجابات)

(ع = عينة البحث)

وقد وضع الباحث معياراً لقياس الوسط الحسابي للإجابات وهو (٥٠ + ١)

أداة الملاحظة :

الملاحظة هي " المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما مع الاستعانة بأساليب البحث والدراسة التي تتلائم مع طبيعة الظاهرة"[٣٤]، فقد استخدم الباحث أداة الملاحظة لجمع المعلومات عن ظاهرة مشكلات تدريس فن التمثيل في أقسام التربية الفنية، معتمداً على الملاحظة المقصودة التي تكمن " في متابعة مقصودة منهجية ومنظمة بحقائق معينة في الظروف الاعتيادية ... التي تهدف إلى تحديد المظاهر الأساسية والمظاهر العابرة "[٣٥]، وقد أستخدم الباحث الورقة والقلم في الملاحظة وتلك الطريقة " تمثل أحدى الصيغ المناسبة لتسجيل إجراءات متنوعة عن طريقها يستطيع الملاحظة أن يصنف السلوك عند حدوثه "[٣٦]، وقد خرج الباحث بالمشكلات الآتية :

(١) ساعة واحدة لا تكفي لدراسة فن التمثيل نظرياً لأن هذا الوقت قليل ولا يساعد التدريسي أن يعطي شرحاً وافياً عن المادة نظرياً .

(٢) ساعة واحدة لا تكفي أيضاً لدراسة فن التمثيل عملياً خصوصاً وإن المنهج المقرر هو مطوّل جداً ويحوي مدارس مسرحية عالمية ولا يستطيع الطالب أن يأخذ وقته الكافي لإجراء التمارين عليه .

(٣) إن المنهج المقرر لمادة فن التمثيل هو منهج يتلاءم مع كليات الفنون الجميلة – أقسام الفنون المسرحية وليس لأقسام التربية الفنية وذلك لكونه يحتوي على مفردات يأخذها ذوي الاختصاص في أربع سنوات وليس في سنة واحدة أو نصف سنة كما هو معمول في أقسام التربية الفنية .

(٤) إن الوحدات المقررة لهذا المنهج تحتاج إلى سنتين أو ثلاث على الأقل بينما يحدد لها فصل دراسي واحد فقط في أقسام التربية الفنية أي ما يعادل خمسة عشر أسبوعاً فقط .

(٥) التمارين العملية تحتاج إلى عدد من القاعات الدراسية تتراوح ما بين أربعة إلى ستة قاعات بينما في قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية – جامعة ميسان توجد قاعة واحدة فقط لإجراء التمارين عليها .

(٦) عدد الطلبة الذي يزيد عن عشرين في الصف الثاني لا يستطيعون إجراء التمارين العملية في قاعة واحدة فقط وخصوصاً إذا طُلب من كل ثلاث أو أربع طلاب مشهد عن مسرحية عالمية أو عربية أو محلية لذلك لا بد من توزيعهم على الوقت المخصص للمادة العلمية وهو ساعة واحدة فقط مما يجعل كل مجموعة تأخذ عشرة دقائق فقط هذا إذا قسمنا الطلبة إلى ستة مجموعات .

(٧) عدم توفر بعض المستلزمات الخاصة بالقائمة المسرحية مثل الديكور والأزياء والإنارة يجعل من الطالب لا يستطيع التفاعل مع الشخصية المؤداة وبالتالي يفقد عنصر مهم وهو عنصر الاندماج وخصوصاً أن الطالب يأخذ مفردة المسرح الإيهامي وهي من مفردات المنهج المقرر دراسته في هذه المادة .

---

[٣٤] سعيد، أبو طالب محمد : المصدر السابق نفسه، ص١٥٢ .

[٣٤] سعيد، أبو طالب محمد : المصدر السابق نفسه، ص١٦١ .

[٣٥] نفسه، ص١٦٢ .

[٣٦] نفسه، ص١٧١ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

تحليل البيانات ومناقشتها

قام الباحث بترتيب الأسئلة على أساس الزيادة في نسبة الإجابات بحسب معدل الوسط الحسابي وكالآتي :

أولاً – نتائج الأسئلة التي تخص المنهج الدراسي وكانت كالآتي :

١ – عدد الساعات النظرية والعملية المقررة غير كافية لإعداد الطالب نظرياً وعملياً في فن التمثيل، وكانت الإجابات كالآتي :

أ – (موافق) حصلت على عشرين إجابة وكانت النسبة ١٠٠% وهي أعلى من الوسط الحسابي بنسبة كبيرة .

ب – (إلى حد ما) لم تحصل على إجابة .

ج – (غير موافق) لم تحصل على إجابة .

(انظر الملحق)

وجاءت ملاحظة الباحث متفقة مع هذه النتيجة على اعتبارات ساعة نظرية وساعة عملية غير كافية لإيصال المادة نظرياً وعملياً للطالب في مادة فن التمثيل .

٢ – إن التمارين العملية المقررة في المنهج غير كافية لتعلم فن التمثيل، وكانت الإجابات كالآتي :

أ – (موافق) حصلت على عشرين إجابة وكانت النسبة ١٠٠% وهي أعلى من الوسط الحسابي بنسبة كبيرة .

ب – (إلى حد ما) لم تحصل على إجابة .

ج – (غير موافق) لم تحصل على إجابة .

(انظر الملحق)

إن ملاحظة الباحث جاءت متفقة مع هذه النتيجة على اعتبارات إن الساعات المخصصة للمادة العملية لا تكفي لتعلم الطالب فن التمثيل وكذلك لا تتلاءم مع مفردات المنهج المخصصة لذلك .

٣ – خمسة عشر أسبوعاً تكفي لدراسة مادة فن التمثيل وكانت الإجابات كالآتي : –

أ – (موافق) حصلت على خمسة إجابات فقط بنسبة ٢٥% .

ب – (إلى حد ما) حصلت على عشرة إجابات بنسبة ٥٠% وهي أقل من معيار الوسط الحسابي بدرجة واحدة فقط .

ج – (غير موافق) حصلت على خمسة إجابات فقط بنسبة ٢٥% .

(انظر الملحق)

إن ملاحظة الباحث غير متفقة مع هذه النسبة كون إن خمسة عشر أسبوعاً غير كافية لدراسة فن التمثيل بشكله الحالي في المنهج على اعتبار إن فن التمثيل يحتاج أكثر من خمسة عشر أسبوعاً لتصل المادة بشكل جيد للطالب .

٤ – مفردات مادة فن التمثيل لا تغطي احتياجات المنهج .

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الأول من الأسئلة التي تخص المنهج الدراسي، وكانت الإجابات كالآتي : –

أ – (موافق) حصلت على أربعة إجابات وكانت النسبة ٢٠% .

ب – (إلى حد ما) حصلت على ثلاثة عشر إجابة وكانت النسبة ٦٥% وهي أعلى من الوسط الحسابي .

ج – (غير موافق) حصلت على ثلاثة إجابات فقط وكانت النسبة ١٥% .

(انظر الملحق)

ونتيجة الإجابات تؤكد على وجود مشكلة إلى حد ما في هذا الجانب .

أما ملاحظة الباحث جاءت متفقة مع هذه النتيجة وإن مفردات مادة فن التمثيل لا تغطي احتياجات المنهج كون هذه المفردات لم تركز على التدرج في التمارين المصاحبة للمفردات الدراسية وجاء التطبيق العملي في مفردة واحدة من أصل سبعة مفردات دراسية نظرية فقط .

٥ – ساعة واحدة تكفي لدراسة فن التمثيل نظرياً في الأسبوع وكانت الإجابات كالآتي :

أ – (موافق) حصلت على أربعة إجابات فقط بنسبة ٢٠% فقط .

ب – (إلى حد ما) حصلت على ثلاثة عشر إجابة بنسبة ٦٥% وهي نسبة أعلى من الوسط الحسابي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج – (غير موافق) حصلت على ثلاثة إجابات بنسبة ١٥% فقط .

(انظر الملحق)

جاءت ملاحظة الباحث غير متفقة مع هذه النسبة على اعتبار إن المفردات المخصص في المنهج تركز على فن التمثيل في خمسة عشر أسبوع فقط بينما هذه المفردات تتوزع بين مدارس فن التمثيل وخصوصاً (التمثيل التقديمي والتمثيل الإيهامي) وتاريخ فن التمثيل وعلاقة فن التمثيل بعناصر العرض المسرحي الأخرى وكذلك مساحات التمثيل على خشبة المسرح والمشكلة تكمن في إن الخمسة عشر أسبوعاً غير كافية لحصر هذه المفردات وتوصيلها للطالب إذا كانت الساعة المقررة واحدة فقط .

٦ – ساعة واحدة تكفي لدراسة فن التمثيل عملياً في الأسبوع، وكانت الإجابات كالآتي :

أ – (موافق) حصلت على إجابتين فقط بنسبة ١٠% .

ب – (إلى حد ما) حصلت على إجابة واحدة فقط بنسبة ٥% .

ج – (غير موافق) حصلت على سبعة عشر إجابة وبنسبة ٨٥% فقط وهي أعلى من المتوسط الحسابي بنسبة كبيرة .

(انظر الملحق)

وجاءت ملاحظة الباحث متفقة مع هذه النسبة العالية كون إن ساعة واحدة للتمارين العملية في مادة فن التمثيل لا تكفي من رفع المستوى البدني للطالب سواء كانت (صوتي أو جسدي) وجعله يتقن مبادئ فن التمثيل بشكل عملي .

ثانياً – نتائج الأسئلة التي تخص الطالب وكانت كالآتي :

١ – إن الطالب ليس لديه إطلاع واسع بفن التمثيل، وكانت الإجابات كالآتي : –

أ – (موافق) حصلت على تسعة عشر إجابة بنسبة ٩٥% وهي نسبة أعلى من الوسط الحسابي .

ب – (إلى حد ما) وحصلت على إجابة واحدة بنسبة ٥%

ج – (غير موافق) لم تحصل على إجابة .

(انظر الملحق)

إن ملاحظة الباحث جاءت متفقة مع هذه النسبة والسبب يرجع إلى أن التقديم لكليات التربية الأساسية يأتي بشكل مركزي وحسب توزيع الحاسبة الالكترونية في القبول المركزي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وعندما يقبل في الكلية تكون رغبته في اختصاصات أخرى وبالتالي فإن إطلاعه في فن التمثيل سيبدأ مع دراسته لهذه المادة مما يجعل معلوماته محددة في هذا المجال .

٢ – الشعور بالخجل يعيق تطوير قابليات الطالب في فن التمثيل، وكانت الإجابات كالآتي : –

أ – (موافق) ثمانية عشر إجابة بنسبة ٩٠% وهي نسبة أعلى من الوسط الحسابي .

ب – (إلى حد ما) حصلت على إجابتين فقط بنسبة ١٠% .

ج – (غير موافق) لم تحصل على إجابة .

(انظر الملحق)

إن ملاحظة الباحث جاءت متفقة مع هذه النسبة كون الطالب الدارس لفن التمثيل لا يمتلك الشجاعة الكافية للمشاركة في التمارين العملية بمفرده مع المجموع مما يؤدي به إلى عدم الاندماج بشكل كافي في التمارين العملية المقدمة في ساعات التدريب العملي لفن التمثيل مما ينعكس سلباً على تطوير قابلياته في مادة فن التمثيل.

٣ – إن إعداد الطلبة غير موزعة بالشكل الذي يتناسب والوقت المخصص للتطبيقات العملية، وكانت الإجابة كالآتي : –

أ – (موافق) حصلت على خمسة عشر إجابة بنسبة ٧٥% وهي أعلى من المتوسط الحسابي .

ب – (إلى حد ما) حصلت على إجابتين بنسبة ١٠% .

ج – (غير موافق) حصلت على ثلاثة إجابات بنسبة ١٥% .

(انظر الملحق)

إن ملاحظة الباحث جاءت متفقة مع النسبة المئوية للاستبيان كون أن عدد الطلبة لا يتناسب مع الوقت المخصص والسبب يعود لقلة الوقت أولاً وقلة القاعات ثانياً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤ – توجد صعوبة في تطوير قابلياتي الذهنية والبدنية في فن التمثيل بسبب عدم متابعتي وقلة المشاهدة للأعمال المسرحية، وكانت الإجابات كالآتي :

أ – (موافق) حصلت على أربعة عشر إجابة بنسبة ٧٠% وهي أعلى من الوسط الحسابي .

ب – (إلى حد ما) حصلت على خمسة إجابات بنسبة ٢٥% .

ج – (غير موافق) حصلت على إجابة واحدة فقط بنسبة ٥% .

(انظر الملحق)

يتفق الباحث من خلال ملاحظته مع هذه النسبة كون إن مشاهدات الطالب العملية للأعمال المقدمة المسرحية قليلة وتكاد تكون معدومة في بعض الأحيان وهذه النتيجة يتحمل جانب منها القسم العملي من وجهة نظر الباحث كون إن المشاهدات العملية أو جلب عروض مسرحية تقع على عاتق القسم العلمي ولكن يبقى سعي الطالب في الذهاب إلى المسارح لمشاهدة العروض المسرحية جزء مهم يلقى على عاتقه، إذ إن من خلال المشاهدة يستطيع الطالب أن يطور قابلياته في فن التمثيل وذلك من خلال مشاهدة تجارب مسرحية مختلفة تصب في دعم وتطوير مخيلة الطالب وتحفيزه على المشاركة في العروض المسرحية .

٥ – لا توجد رغبة في دراسة فن التمثيل في قسم التربية الفنية، وكانت الإجابات كالآتي :

أ – (موافق) حصلت على إجابة واحدة فقط بنسبة ٥%

ب – (إلى حد ما) حصلت تسعة إجابات بنسبة ٤٥% .

ج – (غير موافق) حصلت على عشرة إجابات بنسبة ٥٠% وهي أقل بدرجة واحدة من معيار الوسط الحسابي .

(انظر الملحق)

إن ملاحظة الباحث لا تتفق مع النسبة كون إن الطالب الذي لديه رغبة في دراسة فن التمثيل يكون أكثر جهداً في تطبيق التمارين العملية لهذه المادة لكن الطالب أقل اهتماماً في تطبيق التمارين العملية في داخل القاعة العملية وخارجها .

ثالثاً – نتائج الأسئلة التي تخص قاعات التدريب العملي .

١ – إن هناك عناصر غير متوفرة في قاعات التدريب العملي تؤثر على أدائي العملي في فن التمثيل مثل الديكور، الإضاءة، الأزياء، الموسيقى، المؤثرات الصوتية والإكسسوارات، وكانت الإجابة كالآتي : –

أ – (موافق) حصلت على تسعة عشر إجابة بنسبة ٩٥% وهي أعلى من الوسط الحسابي .

ب – (إلى حد ما) حصلت على إجابة واحدة بنسبة ٥%

ج – (غير موافق) لم تحصل على إجابة .

(انظر الملحق)

إن ملاحظة الباحث جاءت متفقة مع هذه النسبة في كون العناصر المكملة لتقديم الشخصية المسرحية مهمة جداً في التمارين العملية وبسبب قلة هذه العناصر وعدم توفرها في القاعة يكون تقديم التمارين العملية وخصوصاً على شخصيات مسرحية تتطلب مكملات مهمة تجعل من تقديمها صعبة على خشبة المسرح .

٢ – إن عدد القاعات غير كافية لإجراء التمارين العملية لمادة فن التمثيل، وكانت الإجابات كالآتي :

أ – (موافق) حصلت على سبعة عشر إجابة بنسبة ٨٥% وهي أعلى من الوسط الحسابي .

ب – (إلى حد ما) حصلت على إجابتين وبنسبة ١٠% .

ج – (غير موافق) حصلت على إجابة واحدة بنسبة ٥%

(انظر الملحق)

إن ملاحظة الباحث متفقة مع هذه النسبة كون القاعات المخصصة للتدريب العملي واحدة فقط بينما عدد الطلبة في المرحلة الثانية للسنة الدراسية ٢٠٠٩-٢٠١٠ (٢٠ طالباً) وفي السنة الدراسية ٢٠١٠-٢٠١١ (٣٠ طالباً) والقاعة الواحدة لا تكفي وخصوصاً إن الوقت المحدد للمادة العملية ساعة واحدة فقط .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

النتائج

تكمن مشكلات تدريس مادة فن التمثيل في أقسام التربية الفنية فيما يأتي :

١ – المنهج المقرر لدراسة فن التمثيل لا يتلاءم مع الوقت المخصص لدراسته نظرياً ولاعملياً، لأنه منهج مطوّل ويحتاج إلى سنتين أو ثلاث بدلاً من فصل واحد فقط .

٢ – ساعة واحدة لا تكفي لدراسة فن التمثيل نظرياً وخصوصاً إذا قارنا الوقت المخصص مع المنهج المقرر لهذه المادة لذا ساعة واحدة أسبوعياً هي وقت قليل جداً لدراسة مادة فن التمثيل نظرياً .

٣ – ساعة واحدة لا تكفي لدراسة فن التمثيل عملياً وخصوصاً إذا كان عدد الطلبة في الصف الثاني هو عشرون طالباً أو أكثر فهم يحتاجون إلى ساعات أخرى لدراسة فن المسرح بشكل عملي وتطبيق تمارين على الأساليب المسرحية في هذا الاتجاه .

٤ – إن التمارين العملية المخصصة للتطبيقات في مادة فن التمثيل غير كافية لتعلم الطالب فن التمثيل وكذلك مفردات المنهج الواسعة والصعبة وقلة الساعات العملية توقع الطالب في صعوبة تطبيق المادة النظرية عملياً على خشبة المسرح .

٥ – إن توزيع الطلبة في الدرس العملي لا يتناسب ومساحة الوقت المخصصة للدرس مما يحرم الطالب الاستفادة من المادة العلمية التي تعطى له بعجالة ودون تركيز وذلك بسبب قصر الوقت المخصص لكل طالب .

٦ – قلة الإطلاع والمشاهدة لأعمال مسرحية يجعل من الصعوبة التعرف على الأساليب المسرحية التي تدخل في تطوير قابليات الطالب الذهنية والجسدية في مادة فن التمثيل .

٧ – قلة القاعات العملية وعدم تجهيزها بعناصر مساعدة كالديكور والإضاءة والموسيقى والمؤثرات الصوتية والأزياء يسبب في عدم تطوير عمل الطالب على الشخصية التي يؤديها في الجانب العملي .

٨ – الشعور بالخجل يشكل من أهم العقبات النفسية التي يواجهها الطالب في التمارين العملية في مادة فن التمثيل والسبب يعود لقلة التمارين بين الطلبة أنفسهم في هذه المادة .

الاستنتاجات

يستنتج الباحث ما يأتي :

١- إن المنهج الدراسي لمادة فن التمثيل في قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية / جامعة ميسان لا يساهم في تطوير الطلبة الدارسين لمادة فن التمثيل لكونه يحمل مفردات دراسية لا تتلاءم مع إمكانيات الطلبة وخصوصاً إذا كان النظام الدراسي مخصص لتخريج معلم جامعي وليس ممثل محترف كما هو حال أقسام المسرح في كليات الفنون الجميلة .

٢- إن الطلبة الدارسين لمادة فن التمثيل لا يستطيعون بعد تخرجهم أن ينقلوا إلى تلاميذ المدارس ما تعلموه وتطبيقه بشكل جيد عليهم لكونهم لم يحصلوا على مادة علمية نظرية وعملية كافية تؤهلهم من نقل خبراتهم إلى المدارس الابتدائية التي سوف يدرسون فيها .

التوصيات

يوصي الباحث بما يأتي :

١ – تعديل مفردات المنهج بالشكل الذي يتلاءم مع عدد الساعات المخصصة وزيادة عدد الفصول الدراسية وجعلها فصلين أو ثلاث بدل الفصل الواحد الذي لا يتلاءم ونوعية المادة المقدمة نظرياً وعملياً .

٢ – نقل مادة التمثيل النظري من المرحلة الثانية وجعلها في المرحلة الأولى وجعلها بفصلين في السنة الأولى وفصلين في السنة الثانية كي يستطيع الطالب الاستفادة منها وتطوير إمكانياته الذهنية والجسدية فيها .

٣ – زيادة عدد الساعات المخصصة وجعلها أربعة ساعات أسبوعياً ساعة منها نظرية وثلاث عملية .

٤ – توفير عدد من القاعات أن لا تقل عن أربعة وتجهيزها بكافة المستلزمات المناسبة لكي يستطيع الطلبة من أداء التمارين العملية اللازمة لهم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥ – إقامة مهرجان مسرحي على مستوى قسم التربية الفنية وذلك لزيادة اهتمام الطالب في المادة العملية ويكون ملزماً لتقديم نتاجه المسرحي في نهاية السنة الدراسية .

٦ – وضع دراسة نظرية تحدد نوعية المنهج الذي يوضع في مادة فن التمثيل في أقسام التربية الفنية آخذاً بنظر الاعتبار طبيعة الدراسة في كليات التربية الأساسية والتي تمنح شهادة طرائق تدريس وليس شهادة تخصصية في مجال الفنون الجميلة .

٧ – ضرورة إشراك الطلبة في أعمال مسرحية خارج القسم العلمي لكي تزداد مداخل الطالب المعرفية ولا تقتصر نشاطاته المسرحية على الأقسام العلمية فقط .

المصادر

(١) أبو حجلة، أميرة محمود : في مسرح الكبار والصغار، عمان : الدار العربية للنشر والتوزيع، ١٩٨٥ .

(٢) جودي، محمد حسين : طرق تدريس الفنون، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع، ١٩٩٧ .

(٣) الخطيب، إبراهيم وجعفر السعدي وعوني كرومي : فن التمثيل، الموصل : مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨١ .

(٤) زين الدين، هشام : التربية المسرحية، بيروت : دار الفارابي، ٢٠٠٨ .

(٥) سعيد، أبو طالب محمد : علم مناهج البحث، بغداد : دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩٠ .

(٦) سكران، رياض موسى : مسرحة المسرح، بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ٢٠٠١ .

(٧) العاني، نزار : تقنيات العينة، بغداد : مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، ١٩٧٢.

(٨) عبد الرزاق، أسعد،عوني : طرق تدريس التمثيل، بغداد / مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ١٩٨٠

(٩) اللجنة القطاعية : مناهج كليات التربية الأساسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ٢٠٠٥-٢٠٠٦ .

(١٠) مهدي، ثامر : في المسرح المدرسي، بغداد : دار الشؤون الثقافية للطباعة والنشر، ١٩٨٥.

(١١) يوسف، عقيل مهدي : نظرات في فن التمثيل، بغداد / مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ١٩٨٨ .

الرسائل والأطاريح

(١) الطائي، محمد إسماعيل : واقع المسرح المدرسي في العراق وسبل تطويره، بغداد، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ١٩٨٩ .

ملحق رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ميسان / كلية التربية الأساسية

قسم التربية الفنية

م / استبيان

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة ...

يقوم الباحث بدراسته العلمية (مشكلات تدريس فن التمثيل في أقسام التربية الفنية في كليات التربية الأساسية (جامعة ميسان أنموذجاً) .

وفن التمثيل : هو فن اللعب والتشخيص والمحاكاة والتجسيد للواقع بفعالية وديمومة الحياة ذاتها التي تحدث بشكل عملي محسوس يقدمه الحاكي أو المقلد من خلال الصوت وحركات الجسد التي يقوم بها الممثل . وقد اعتمد الباحث في تحديد فقرات الاستبيان مصادر متنوعة منها : الإطلاع على مفردات مادة فن التمثيل وعدد ساعاته النظرية والعملية والكتب المنهجية الخاصة بمادة التمثيل والأدبيات والبحوث والدراسات في هذا المجال، فضلاً عن الإطلاع على قاعة التدريب العملي ودراسة معوقات التدريب بها . ونظراً لما يتمتع به شخصكم الكريم من خبرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ودراسة في هذا المجال يود الباحث أن تكونوا من بين الأعضاء المحكمين الذين يقرون صلاحية الفقرات بوصفها فقرات تكشف مشكلات تدريس فن التمثيل في أقسام التربية الفنية، ويضع الباحث بين أيديكم هذه الفقرات راجياً وضع علامة (صح) في الحقل المناسب إذا كانت الفقرة صالحة أو غير صالحة ومن دواعي سرور الباحث أن تضيفوا أو تحذفوا أو تعدلوا ما ترونه مناسباً بما يحقق هدف هذه الدراسة .

مع جزيل الشكر لجهودكم وتوصياتكم بعد تفضلكم بهذه الخدمة الجلية للبحث العلمي .

... والله الموفق ...

الباحث

المدرس محمد كريم خلف

ملحق رقم (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ميسان / كلية التربية الأساسية

قسم التربية الفنية

م / استبيان

الطالب ..... المحترم

تحية طيبة ...

يقوم الباحث بدراسته تهدف إلى تحديد (مشكلات تدريس فن التمثيل في أقسام التربية الفنية في كليات التربية الأساسية محاولة للتعرف على هذه المشكلات واقتراح حلول لها بشكل سليم . وقد تم بناء فقرات الاستبيان المرفقة طياً من خلال دراسة الأدبيات الخاصة بفن التمثيل، وبالنظر مما يحدّه الباحث فيكم من إطلاع على تلك المشكلات، ارتأى أن يستعين بآرائكم القيمة والإجابات الدقيقة عن فقرات الاستبيان بوضع علامة (صح) في الحقل المناسب شاكرين تعاونكم معنا خدمة للحركة العلمية مع وافر التقدير والاحترام .

... والله الموفق ...

الباحث

المدرس محمد كريم خلف

الخبراء

١. أ.م.د. عبد الكريم حميدي الربيعي، قسم التربية الفنية – كلية التربية الأساسية / جامعة ميسان.

٢. أ.م.د محمد كاظم علي، قسم التربية الفنية – كلية التربية الأساسية / جامعة ميسان .

٣. أ.م.د. محمد كاظم الجيزاني، قسم معلم الصفوف الأولى – كلية التربية الأساسية / جامعة ميسان .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com